



عن الجوع
و «السوبرماركت»

كان يصرخ يا علي جوعه . وكان
يخجل المتفلق بيده مشدوما . ناظرا
في آخر دماغه . . . وهل ناكل من
لحم طيرنا يا عالم . . . وبعد
ان تفتق النخر في جسمه التحيل
وقد انخسف . لا بد وان تتبسم
بمرارة . وتتعال . وانت تعرف
الاحياء . . . وهل لبطه لحم كي
ياكله . . .
سزل الى السوق كي يحقق الامنية
المتواضعة لطفه الصغير . وبعد ان
سار من «السروال» ويتفقد ثمانية
فداه . ويستم النطق بلحج ومعاية .
يخرج عن دفع الثمن وفق ما يطلب
صاحب «السويتل» . فيخرج الى
البر . وفي النهاية يجره حديث
عنه الخبثار . عن الجوع والفقر
والساعة . . . يسرى الغضب في عروقه
يمرح صراخ العاقر عن فهم اسباب
عمره . فيجد مستعميه اثر عجزه .
والذي القدرة على تمرير رتبة
تلكه . فتكون شكواه زاحفة وبعيدة
اسفل ففهم الجاحج . . . يصمت ويض
فنتبه الحائنين وسارع خطاه مجبرا
عنه على التركيز الي ضلال . حيث
سزل الملايين القديمة المستعملة .
الكام من انسا . والرجال يتخونون
نوع الروام من الملايين الرثة . يقبلونها
خوما من ان تكون غير صالحة . او
بائنة . وتضج اصواتهم المتواضعة في
صخب السوق . وعلى كل الاصوات
يتواصع الباعج . . . «اللي ما يجيرى
ما يبلعج . . . ويضج الناس
يجزمهم . حتى عن تلمية حاجاتهم
السيئة فيدورون عن طاحونة عجزهم
فاندين بداية الخطب . متفجرين في
البرول ان فهم اسباب ما يجيرى .
لسلمين بما يفرضه «قدرهم» من موبقات
في المدن وفي الكثير من القرى .
ازبط الناس ورهنا عنهم بالنمط
الشيخي الاجتلاكي . يمتلي
«السوبرماركت» و«السويتل» بكل ما
يجتنيه الناس . وتترين «الفانريجات»
بأخر صرعات الموضة . وتزدحم
مخارج الجرائد بالاعلانات المقربة .
وفي المحملة الطليعية عاجرة عن مجرد
التفكير في امتلاك ما تحتاجه . وقلة
تضعف تغلب المعايير وتسي
موتيرها في تبدال السيارة «بموديل»
السنة الجديدة عجزا . وتوازي
استجابتها لجهاز «التلفزيون» الملون
بدل العادي . مما . «تماما» كهوموم
الاطيعة التي طالت الماكل
والكسا .

«المحافظة على البيئة» حسب مفهوم «السلطات» تعني مصادرة ربع مسطح قرية عطارة

يسود التذمر والقلق اوساط اهالي قرية عطارة . قضا رام الله .
جرا . مقاطعة الجهات الاسرائيلية الرسمية في الرد على الاعتراض
الذي قدموه قبل اربعة اشهر احتجاجا على مصادرة قرابة مئة دونم
من اراضي القرية . المسجلة في دائرة الطابو . والواقعة ضمن مسطح
القرية البالغة مساحته ٤٠٠ دونم تقريبا .

بدأت القصة في مطلع العام
الجارى . عندما أعلن مكتب التنظيم
الاسرائيلي الاعلى عبر الصحف عن
ايداع خرائط لتغيير مشاريع مكيلية .
و «النبي عيث» في دير عمار . و
«الشيخ ابر لمون» في بلعين . وهذا



مقام الشيخ الفطرواني

القسم في عطارة . وان اهالي القرية
استقبلوا صباحا ليجدوا قبر الشيخ
والمقام القائم حاليا .
وتشير تقديرات دائرة الاوقاف
الاسلامية ان المبنى القيمي بدأه
العهد التركي . المهم ان المقام

يرتبط في اذهان الناس بمعتقداتهم
الدينية حول الخير والشر . ولذلك
كانوا يقدمون له الذودر . ويضيئون
بالزيت والشموع كي تتحلق امنية او
يزول مكروهه . وربما لهذا السبب خصص
اهالي القرية ثمانية دونمات للمقام .

وهي مسجلة في دوائر الطابو باعتبار
اربعه منها مقبرة اسلامية . والاربعه
الاشرى ساحة للمقام وتشكل جزءا من
مسطح القرية البالغ حوالي ٤٠٠ دونم
وهي مزروعة باشجار البيلوط الصمرة
والضخمة . وقد ساهم وجود الاشجار
اضافة الى الموقع الجميل على ان
يتحول المقام الى منطقة يلتقي فيها
الاهالي في ايام الصيف يستظلون
بها ويستمتعون بهوايا التي . خاصة
وان المنطقة تظل على مناظر تمتد
مع الاق من الناحية الغربية . وتقال
جبل الشيخ من الناحية الشمالية .
فالمساحة اذن ليست بحاجة
الى حماية . لان اهالي القرية

يحومنها ويتزورن بها . ثم انها ليست
ارضا خلا لتعمر منطقة طبيعية .
وذلك لوقوعها ضمن مسطح القرية
المسجل رسميا وفي وسط بيوتها
ورخاضة لمجلس عطارة القروي
ولمست غابة منزلة وغير ماهولة .

المقام مجرد ذريعة

لقد كان اول ما اثار انتباه
الاهالي . ان الاعلان كان يتعلق
بالمقام . ولكن المصادرة شملت
حوالي مئة دونم حوله . وتقوم على
الاراضي المشمولة بالمصادرة اربعة
بيوت سنية بموجب رخص بنا
قانونية صادرة عن دائرة التنظيم
المواطنة لا يزال احداهما طور البناء .
كما ان جميع الاراضي مسجلة في الطابو
باسم اصحابها . وعمود ثلاث عشرة
عائلة في القرية .

ولدى سؤال اصحاب الاراضي
عن تقديراتهم لاسباب المصادرة .
اوضح احد اعضا المجلس القروي :
«علمتنا التجارب ان المصادرة تكون
البداية لبوارة استيطانية . وما يزيد
مخاوفنا انه سبقت المصادرة عدة
رحلات قام بها اعضا من حركة «غوش
اميونيم» للمنطقة . كما ان قرب
الموقع من مستوطنة «مطيرت» عطلت
من الناحية الغربية يجعلنا نضع اكثر
من عناية استهتام على ذريعة
المصادرة . ولكننا سنطرق كل الابواب
لتثبيت حقنا فيها . خاصة وان هذا
هو المتفلس الوحيد لمستقبل القرية
الصراي» .

ايضا قضا رام الله .
والمواقع الاربعة المذكورة هي
مواقع اوليا (جمع ولي) الغربية . ترتبط
في اذهان الناس بالمعتقدات الدينية .
وعند قراءة الاعلان للوهلة
الاولى . يبدو وكان الامر يتعلق بالمقام
وساحة صغيرة حوله او ان الحديث
يدور عن اماكن مهملة تريد السلطات
حمايتها والمحافظة عليها . ولكن في
واقع الامر فان ذكر مقام معين في
الاعلان . هو بمثابة سمار جحا .
الذي يستخدم فقط كمدخل . وهذا ما
سبحاوال القا الضو عليه . باعتراض
كيف تتم «المحافظة على البيئة»
(١) في عطارة .

اجل موقع في القرية

تقول الحكايات التي يتناقلها
اهالي عطارة ان شيخا صالحا كان
يعيش في بلدة تدعى فطرة . في
فلسطين . وانه توفي مسنا . وعند وضعه
في النعش طار واستقر فوق احدى

خطة عمل اتحاد الكتاب الفلسطينيين للفترة القادمة

اتحادات الكتاب في العالم . العمل على اقامة جسور
وعلاقات وطيدة مع كافة المؤسسات الثقافية والتعليمية
في المناطق المحتلة . استضافة اساتذة وكثبان من خارج
الاتحاد ولائمة ندوات وامسيات في مواضيع كتابية محددة .

القدس - اصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في
الضفة الغربية خطة عمل صينية الادارية للفترة الواقعة
ما بين الاول من حزيران عام ١٩٨٦ ونهاية كانون الاول
١٩٨٧ . واستهل الاتحاد في مقدمة الخطة اهداف وضع
خطة طويلة المدى (نسبيا) فيها : «ان الاتحاد يضع في
مقدمة مهامه تطوير القدرات الابداعية لدى اعضائه .
وتنمية ادواتهم الفنية والعمل على تمكين الكتاب من تعزيز
ملكاتهم الحية . القادرة على بنا ثقافة وطنية وتقدمية .
تسهم في خلق الانسان القادر على العطاء . المثبت
بالارض . والقادر على اتمم الادرار . ودفعه للاحساس
بما يدور حوله . وتمكينه من تحليل ما يجرى . من اجل
فهمه تمهيدا لتغييره» .

برنامج الندوات

(حزيران ١٩٨٦ / دور النقد في تطور الادب . تموز
١٩٨٦ - الادب وعلاقته بالمجتمع) . (أب ٨٦ / قرأت
غشوية نقد) . (اليلول ٨٦ / قرأت قصصية نقد)
(تشرين اول ٨٦ / نديع اديبا بحجم قضيتنا)
(تشرين ثاني ٨٦ - عن ادب الاطفال) . (كانون اول
١٩٨٦ - التطور الفني والادبي) . (كانون الثاني ٨٧ -
بين الصحافة والادب) . (شباط ٨٧ - قرأت غشوية) .
(اذار ٨٧ - الارض في الادب الفلسطيني) . (نيسان
٨٧ - قرأت قصصية) . (أيار ٨٧ - مناقشة كتاب محلي)
(حزيران ٨٧ - النشر الاديبي وشكلاوته) . (أب ٨٧ -
الرواية الفلسطينية في المناطق المحتلة) . (اليلول ٨٧ -
الر الغزو الاسرائيلي للبنان على الادب الفلسطيني في
المناطق المحتلة) . (تشرين اول ٨٧ - الادب القصصي
الفلسطيني) . (تشرين ثاني ٨٧ - حول ازمة المسرح) .
(كانون اول ٨٧ - في الاصول التطبيقية للادب الفلسطيني)

كما ونشرت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب برنامجها للعام ٨٧/٨٦ . وبرز ما تضمنه البرنامج :

(تأسيس صندوق للنشر . اقامة فروع للاتحاد في قطاع
غزة . اصدار بيблиوغرافيا للادب والادب الفلسطيني في
المناطق المحتلة . اقامة علاقات متميزة مع مجالس الطلبة
ودوائر اللثة العربية في الجامعات المحتلة . مواصلة
الاتصالات التي بدأتها الهيئة الادارية مع هيئات

عكدا يتسلط على رقاب الناس
سيد اخر . والى جانب الهم الكبير
توجد ديموم اخرى لتأنيده . وتحيل
الاماني لسيطرة الى خرابه . فيستيقظ
الناس ولد خاب ظنهم بان هناك
انبا . لا يمكن ان تكون مستباحة .
ويحاذي قائم الحمرمات .
الطومات الدنيا للحياة الانسانية .
وعلى نس الطريق التي زحف عليها
كالموس الثقيل الذي يجيش على
مصدر الناس سدا تسعة عشر عاما . تجسج
عنا عدم كثيرة لا حصر لها من
التخول والقلق والفقر . كومة كبيرة من
المات هذا الزمن تدشن بترامكاتها
كل مظالم البوس الذي يعيشه اغلب
الناس ليلهم ونهارهم . . . واولن يكون
عنا خروج من الضيقة . الا عندما
يبي الناس الداهم على الطريق
الصحح . وب ارامة الكابوس الثقيل
تسلس كل الهوموم .
وما من طريق غير ذلك .
- صالح العطارنة -

«الطليعة»
الزمن . هيئة تحرير جريدة «الطليعة»
المحترمين .
بمناسبة الاول من ايار نتقدم
اليكم ومن خلالكم الى طليعتنا العاملة
الفلسطينية والى كافة قرأ . جريدتكم
القرأ باحر التهناتي متمنين لكم
تحقيق كافة ما تصبون اليه .
قرأ «الطليعة» في مدينة
سيمفربول /الاتحاد السوفييتي
السيد رئيس تحرير صحيفة «الطليعة»
المحترم .
مئة شعبة على جبين الطليعة
العاملة العالمية وطليعتنا العاملة
الفلسطينية . . اليك يا طليعتنا -
جريدتنا - والسواعد التي تحميك
وكل عام . . وكلا ايار وشعبة جديدة
على الطريق .
اصدا «الطليعة» في
الاتحاد السوفييتي



الدورب من اجل مصالح الطليعة
العاملة .
اصدا «الطليعة» في
اكاديمية العلوم الاجتماعية
صوليا - بلناريا

دق مشاعرهم . فاننا نتمنى لهم
ولرملتهم الدارين في البلدان
التي تعيش لمرات . كفاحات طليعتنا
العاملة العظيمة . التقدم والنجاح .
ليعودوا الى الوطن ويواصلوا المشوار
الصعب في «بنا» وطن حر وشعب سعيد .
وتنشر ليها يلي . مقتطفات من
بطاقات التهنئة .
الاستاذ رئيس تحرير صحيفة
«الطليعة» المقدسية المحترم .
تحية طيبة وبعد .
يسعدنا ان نتقدم لكم وللعاملين
والعائنين على صحيفتكم الغراء . ومن
اتحادنا طليعتنا العاملة الفلسطينية
خلالها في العام «الاتحاد العام
لنقابات العمال في الضفة الغربية»
واسمه العام عادل غانم . باجمل
التهناتي بمناسبة الاول من ايار متمنين
لكم جميعا النجاح في نضالكم



باقة تهناتي بالاول من ايار

وصلت مكاتب تحرير «الطليعة»
بافة جميلة ودافئة من بطاقات المعايدة
بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الاول من
ايار . من اصدا . وقرأ «الطليعة» في
البلدان الاشتراكية . ونحن في
«الطليعة» اذ نشكر اصدا . على